

## الليث حجو يكمل مسلسلا بدأه الراحل حاتم علي

أكد القائمون على مجموعة قنوات "أم.بي.سي" أن مسلسل "سفر برك" الذي كان من المزمع أن يُخرجه حاتم علي لن يتوقف، حيث يُكمل المسيرة المخرج السوري الليث حجو، والذي عمل أساساً على مشروع المسلسل إلى جانب علي قبل أن تخطفه المنية، وتكريماً لروح المخرج الراحل سيتم ذكر اسمه في شارة العمل الذي تم تغيير عنوانه إلى "سنوات الحب والرحيل".

داهش - دارت عدسة المخرج السوري الليث حجو أخيراً في مصر لتصوير المشاهد الأولى من مسلسل "سنوات الحب والرحيل" أو "سفر برك" قبل تغيير عنوانه، والذي كان من المفترض أن يتشارك في إخراج حجو مع المخرج الراحل حاتم علي (1962 - 2020). والمسلسل بطولة أربعة شبان عرب وهم السعودي عبدالرحمن البماني، واللبناني وسام فارس، والسوري انس طيارة، واللبناني بيو شيجان، ومن المقرر أن يصوّر 70 في المئة من مشاهد في مصر، أما بقية المشاهد فستكون بين سوريا ولبنان.

والعمل العربي المشترك تطور أحداثه في فترة "سفر برك" الأكبر في المنطقة العربية بما فيها الحجاز وسوريا والأردن ونهجير الناس من المدينة المنورة، ويضم مجموعة كبيرة من الفنانين العرب. وذكر المخرج الشاب عمرو حاتم علي في تصريحات صحافية أنه سيستلم كاميرا "سفر برك" في دمشق، ليكون مخرجاً للمشاهد التي ستصوّر في العاصمة السورية، المشروع الذي كان يحضّر له والده مع الليث حجو لآخر ساعات حياته، والذي شارك عمرو في كتابة جزء منه ضمن ورشة كتابة جماعية، ليكون أمام مهمة جديدة ستحسب لمسيرته الفنية في حال إجادها.

«سفر برك» استغل عليه علي لعامين متتاليين، لكنه لم يبصر النور إثر رحيله، ليواصل صديقه الليث حجو استكماله

وكان المخرج السوري الراحل يعمل على مسلسل "سفر برك" و"الختيار"، ولكنهما لم يبصرا النور إثر رحيله المفاجئ، الأمر الذي دعا مواطنه وصديقه الليث حجو لاستكمال "سفر برك". وقال حجو "لن يغيب اسم حاتم علي عن مشروعه التاريخي"، حيث سينطلق العمل بتحية لروح المخرج السوري الراحل الذي غاب قبل أن تدور كاميرات التصوير.

أما صفاء أبو رزق رئيسة المحتوى في "استوديو أم.بي.سي"، فقالت "حاتم علي، كان شريكاً فعلياً لـ"أم.بي.سي"، وكانت لدينا مجموعة أعمال في المرحلة القادمة لم يُكتب له العمر أن تتفد.. منذ عامين كنا نعمل على مسلسل، "سفر برك" والنص جاهز، كما كان من المفترض أن ينطلق في تصويره أياماً قبل رحيله، إلا أنه لم يبصر النور".

وأضافت أن الراحل كان الخيار الطبيعي للمشاريع الدرامية التاريخية، موضحة أن مسلسل "سفر برك"، وهي النسخة التي صدرت عام 1914 عند دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور. لكن لا أحد يعرف أن السفر برك حينها كانت له تداعياته الكبيرة جداً في المدينة المنورة والحجاز. وتقول "في المسلسل نحن نتحدث عن السفر برك الأكبر في المنطقة العربية بما فيها الحجاز وسوريا والأردن".



«سفر برك» تكريماً لروح مخرج استثنائي



«سلمات أبو البنات» يراهن على مواصلة نجاح جزئه الأول

## الجمهور المغربي على موعد مع عشرة أعمال درامية في رمضان

### المسلسلات الاجتماعية تتفوق على الكوميديا في موسم استثنائي

بالديكورات أو الملابس أو غيرها، وذلك رهان من أجل أن يكون العمل مميزاً وبمواصفات عالمية، إلا أن صدور الحكم في حق بطمة قلب موازين مسلسل سيعود خلال السباق الرمضاني برسم 2021، بعدما كان مبرمجاً لـ2019.

#### تأصيل الهوية المغربية

رغم ما حققته قناة "أم.بي.سي 5" من طفرة كمية ونوعية عرفها المشهد الدرامي المغربي منذ إنشائها في العام 2019 إلا أن شقاً كبيراً من بين المهتمين بقطاع الإنتاج يقول إن إنتاج المسلسلات المغربية مازال يحتاج إلى مجهود أكبر، معتبراً أنه رغم إمكانات القناة الضخمة سيبقى المشاهد المغربي متشبهاً بتابعي قنواته العمومية خلال رمضان القادم كونه يرى فيها هويته الثقافية والحضارية المحلية.



عبدالله الجوهرى  
الدراما المغربية في الطريق الصحيح، وعليها إنبات حضورها عربياً

وهو ما أكدّه الجوهرى في حديثه لـ"العرب" بقوله "يجب أن نسوق الدراما المغربية، لأنه في السنوات الأخيرة وصل إنتاجنا الدرامي إلى مرتبة مهمة مقارنة مع نظيره في العالم العربي، لكن سلبية أنه متعلق على نفسه لا يتجاوز جغرافيته المغرب"، لافتاً إلى ضرورة تكريس رؤية سياسية حقيقية لتسويق المنتج المغربي، وذلك على الأقل في المرحلة الأولى بانفتاح التلفزيون المغربي العمومي على تلفزيونات عربية وأفريقية من خلال تقديم المسلسلات الناجحة ولو بالمجان.

وتراهن قناة "أم.بي.سي 5" على الجزء الثاني من مسلسل "سلمات أبو البنات"، من إخراج هشام الجباري، من أجل رفع نسب مشاهدتها عند عرضه؛ إذ يتوقع أن يلقي المسلسل إقبالا كما في الموسم السابق حيث كان حديث مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تطرقه إلى العديد من المواضيع الاجتماعية التي تعالج واقعا قريبا من يوميات المغاربة، رغم الإخطاء التي رصدها متابعون في الجزء الأول. وتم الشروع في تصوير حلقات الجزء الثاني من المسلسل في نهاية ديسمبر الماضي.

وستعرض القناة كذلك خلال الموسم الرمضاني مسلسلا اجتماعيا جديدا من 30 حلقة بعنوان "أولاد العم"، من إخراج إبراهيم الشكري، وتدور أحداثه حول قصة حب عنيفة داخل عائلتين لهما نقاط مشتركة، حيث أن القصة قريبة من أحداث روميو وجوليت، ويشترك في المسلسل كل من عزيز داداس وربع القطاي وعبدالله بدران وسعيد أيت باجا ونعيمة بوحاملة وفاطمة خير.

منه، ومسلسل "نصف قمر"، و"البيوت أسرار"، و"دار السلعة"، و"حديدان"، و"أولاد العم" و"شاهد قبل الحذف". ويقول الجوهرى "على العموم، تعدّ تجربة قناة "أم.بي.سي 5" في الاستثمار في الدراما المغربية مهمة، وأنوه بهذه الشراكة"، ويعتقد أن مجموعة من الأعمال مثل "شهادة ميلاد" في جزأيه كان ناجحا بكل المقاييس، لأن مخرجه أحمد زيان اجتهد وتفوق في عمله.

ومن الأعمال الدرامية المبرجة في شهر رمضان القادم مسلسل يحمل عنوان "أولاد المرسي"، من إخراج مراد الخوضي وبطولة ماجولين الإريسي وعزيز داداس وعبدالسلام بوحسيني وأمين التاجي وسحر الصديقي وآخرين. ويُعالج المسلسل العديد من المواضيع الاجتماعية الأنية، واضطر طاقمه إلى توقيف التصوير في الوقت الذي فرضت فيه السلطات المغربية حالة الطوارئ في إطار التصدي لانتشار فيروس كورونا المستجد، قبل أن يعود الطاقم إلى موقع التصوير مرة أخرى ويستأنف عمليات التصوير.

وتبثّ قناة "أم.بي.سي 5" إلى جانب ما تقدّم ذكره مسلسلا جديدا بعنوان "سول دموعي"، بمشاركة عدد من الفنانين منهم المغني زهير بهاي الذي يخوض تجربة التمثيل لأول مرة، إلى جانب كل من رفيق بويكر وسهام أسيف وآخرون، وكان المسلسل يحمل عنوان "قلبي نساء" قبل أن يتفقد المشرفون على العمل على "سول دموعي".

ونوه بهاي بالتعامل الراقي الذي حظي به من قبل المخرج إبراهيم شكري ونخبة من الفنانين والممثلين المغاربة، حيث أكد أنهم احتضنوه وساعدوه بكثير من الود والتشجيع بحكم أنها أول تجربة له وراء الكاميرا كمثل.

وعرف المسلسل قبل الانطلاق في تصويره بشكل فعلي بعض الأزمات التي أجلت إنتاجه؛ منها تعويض المغنية دنيا بطمة، بسبب متابعتها قضائيا واعتقالها، بالممثلة المغربية من أصل فرنسي وداة إلما التي شرعت منذ مدة في تصوير مشاهد.

وبدأت إلما التمثيل عندما كانت في السادسة من عمرها، وانضمت إلى مؤسسة مسرحية في باريس وبدأت تمثل باحتراف في سن السادسة عشرة، ولعبت دورها الأول في فيلم "موسم الوجوه" وبعد ذلك لعبت دور البطولة في الفيلم الفرنسي "الخطأ البديلة" من إخراج كامل صالح، ثم انتقلت إلى المغرب وتابعت مساره في التمثيل بلعب أدوار رائدة في عدة أفلام مثل "جناح الهوى" و"الزير".

وقالت رجاء الحساني، منتجة المسلسل، إن "قصة المسلسل اجتماعية درامية، والعمل يعتبر متكاملًا وبحظي بمواصفات عالمية، سواء في ما يتعلق

بالمغرب ومن قبل تقنيين وممثلين مغاربة يساهم في تكريس الدراما المغربية بغض النظر عن الجهة المنتجة. ويعتقد أن فتح باب استثمار "أم.بي.سي 5" في الأعمال الدرامية المغربية هو ريح لهذه الأخيرة، فقط يجب توجيه اهتمام هذه الجهة كي تخدم سياستها الثقافية المغربية، موضحاً "بمعنى ليس تصوير مسلسلات من أجل تقديم كليشيات عن المجتمع المغربي عن غيرها الزمن".

وتعالج الأعمال الدرامية التي ستعرض على القنوات المغربية في رمضان القادم في غالبيتها مواضيع اجتماعية أنية مثل مسلسل "شهادة الميلاد" الذي يتكوّن من ستين حلقة، و"الماضي لا يموت" في جزئه الثاني، و"سلمات أبو البنات" الذي يعرف بدوره هذا العام إنجاز الموسم الثاني

ويعرض مؤخرًا مجموعة قنوات "أم.بي.سي" السعودية وقناة "بوطني" الإماراتية على شاشاتها العديد من الأعمال الدرامية التي تصدّى لإخراجها على مثل "عمر" و"الزير سالم" و"أوركيدا" و"العزاب"، وذلك تكريماً له وتقديراً للإرث الثقافي والحضاري الذي أنتجه للعالم العربي.

ومثل المسلسل المصري "أهو ده اللي صار" والذي عُرض في فبراير 2019، أخرج أعمال علي في الدراما التلفزيونية، ويشارك في بطولته كل من روبي ومحمد إفراج وأحمد داود وسوسن بدر وهشام إسماعيل وأروى جودة، وهو من تأليف عبدالرحيم كمال.

وتوفي علي في التاسع والعشرين من ديسمبر الماضي عن عمر 58 عاماً في أحد الفنادق بالقاهرة بسبب نوبة قلبية مفاجئة، وبدأ مشواره الفني في الثمانينات ممثلاً، وفي منتصف التسعينات تحول إلى الإخراج وكان شغوفاً بالأعمال التاريخية والسير الذاتية. وقاده طموحه إلى خطى الحدود الجغرافية لبلده فامتد أعماله إلى أرجاء المنطقة العربية كلها.

وتروّج أخبار في الآونة الأخيرة عن إمكانية تقديم السيرة الذاتية للراحل في عمل فني يُخلّده بعد أن ترك إرثاً فنياً كبيراً، وهو ما أكدّه الممثل عابد فهد، بقوله "حاتم شخصية إشكالية بالمعنى الإيجابي، يمكن تحويلها إلى دراما تلفزيونية ناجحة وهو الذي نذر حياته خدمة للشاشة الصغيرة التي أحبها فحبه، وسنعمل على تحقيق هذا المشروع مع إبراز الجوانب الخفية في حياته، لأن حاتم علي أمام الكاميرا شيء وفخ الكاميرا رجل آخر".

من خطط قناة "أم.بي.سي 5" اتجاهها للاستثمار بأفضل الإنتاجات المحلية، وتعزيز السوق وتوسيعها، وذلك بحكم الفائدة المشتركة بين القناة والكفاءات الفنية والتقنية المغربية، وأكد مسؤولو القناة أنها تعمل على المساهمة في جذب الاستثمارات إلى القطاع الإعلامي، والتحفيز على إيجاد فرص عمل جديدة للشباب، ناهيك عن تنشيط عملية تبادل الخبرات بين ما هو محلي وإقليمي وعالمي.

وفي تصريح لـ"العرب" أكد المخرج والناقد السينمائي عبدالإله الجوهرى أن كل عمل يتم تصويره



محمد ماموني العلوي  
صحافي مغربي

الرباط - أثرت قناة "أم.بي.سي 5" التابعة لمركز تلفزيون الشرق الأوسط، والتي تُعرف اختصاراً بمجموعة "أم.بي.سي"، المشهد الدرامي المغربي ليصل عدد المسلسلات المنافسة في الموسم الرمضاني المرتقب بجميع القنوات المغربية العمومية منها والخاصة إلى ما يزيد عن عشرة أعمال اجتماعية في غياب شبه كلي للكوميديا، وهي: "سلمات أبو البنات" في جزء ثانٍ و"الماضي لا يموت 2"، ومسلسلات أخرى جديدة منها "البيوت أسرار" و"حديدان" و"أولاد العم" و"شاهد قبل الحذف" وغيرها.

واعتقد أن فتح باب استثمار "أم.بي.سي 5" في الأعمال الدرامية المغربية هو ريح لهذه الأخيرة، فقط يجب توجيه اهتمام هذه الجهة كي تخدم سياستها الثقافية المغربية، موضحاً "بمعنى ليس تصوير مسلسلات من أجل تقديم كليشيات عن المجتمع المغربي عن غيرها الزمن".

وتعالج الأعمال الدرامية التي ستعرض على القنوات المغربية في رمضان القادم في غالبيتها مواضيع اجتماعية أنية مثل مسلسل "شهادة الميلاد" الذي يتكوّن من ستين حلقة، و"الماضي لا يموت" في جزئه الثاني، و"سلمات أبو البنات" الذي يعرف بدوره هذا العام إنجاز الموسم الثاني

ويعرض مؤخرًا مجموعة قنوات "أم.بي.سي" السعودية وقناة "بوطني" الإماراتية على شاشاتها العديد من الأعمال الدرامية التي تصدّى لإخراجها على مثل "عمر" و"الزير سالم" و"أوركيدا" و"العزاب"، وذلك تكريماً له وتقديراً للإرث الثقافي والحضاري الذي أنتجه للعالم العربي.

ومثل المسلسل المصري "أهو ده اللي صار" والذي عُرض في فبراير 2019، أخرج أعمال علي في الدراما التلفزيونية، ويشارك في بطولته كل من روبي ومحمد إفراج وأحمد داود وسوسن بدر وهشام إسماعيل وأروى جودة، وهو من تأليف عبدالرحيم كمال.

وتوفي علي في التاسع والعشرين من ديسمبر الماضي عن عمر 58 عاماً في أحد الفنادق بالقاهرة بسبب نوبة قلبية مفاجئة، وبدأ مشواره الفني في الثمانينات ممثلاً، وفي منتصف التسعينات تحول إلى الإخراج وكان شغوفاً بالأعمال التاريخية والسير الذاتية. وقاده طموحه إلى خطى الحدود الجغرافية لبلده فامتد أعماله إلى أرجاء المنطقة العربية كلها.



المغني المغربي زهير بهايو يقترح مجال التمثيل للمرة الأولى في مشواره الفني من بوابة المسلسل الاجتماعي «سول دموعي»